

العظيم الدوس هكسلي . ولكن أحداً لم يعرف ذلك إلا بعد
شهوراً

* * *

ويوم أطلق الرصاص على سعد زغلول ، توفي الأديب
الرومانسي لطفي المنفلوطي . ولم يمش في جنازته إلا عدد
قليل من أسرته ، ولا أحد من الأدباء
وفي ذلك يقول شوقي عن جنازة المنفلوطي :

اخترت يوم الهول ، يوم وداع
ونعائك في عصف الرياح الناعي
من مات في فزع القيامة لم يجد
قدماً تشيع ، أو حفاوة ساعي !

* * *

أما الشاعر الإيطالي بتراركة فقد أحس باقتراب الموت
فتمدد على الفراش في يوليو سنة ١٣٤٤ . وطلب من أهله أن
يتركوه وحده ليموت في هدوء . وبعد ساعات عادوا إليه
ليجدوه جالساً ليعيش بعد ذلك ثلاثين عاماً !

* * *

أما الفيلسوف الأديب البريطاني بيكون فقد كان يريد أن
يعرف ما الذي يفعله الجليد بأجسام الحيوانات التي توضع